الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
- قسم اللغة والأدب العربي-

المستوى التركيبي في ديوان
" حبوٌ على أعتاب مملكة الشعر"
(قصائد مختارة) - دراسة تركيبية -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة: سـهـير دهـان

إشراف الأستاذ : – مسعود خرازي

نوقشت أجيزت علنا أمام اللجنة المكونة من السادة الآتية اسمائهم:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/رزاق فاطمة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	رئيسا
أ/ خرازي مسعود	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ/جقاوة محمد الفضيل	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي :1440– 1441هـ/ 2019– 2020م

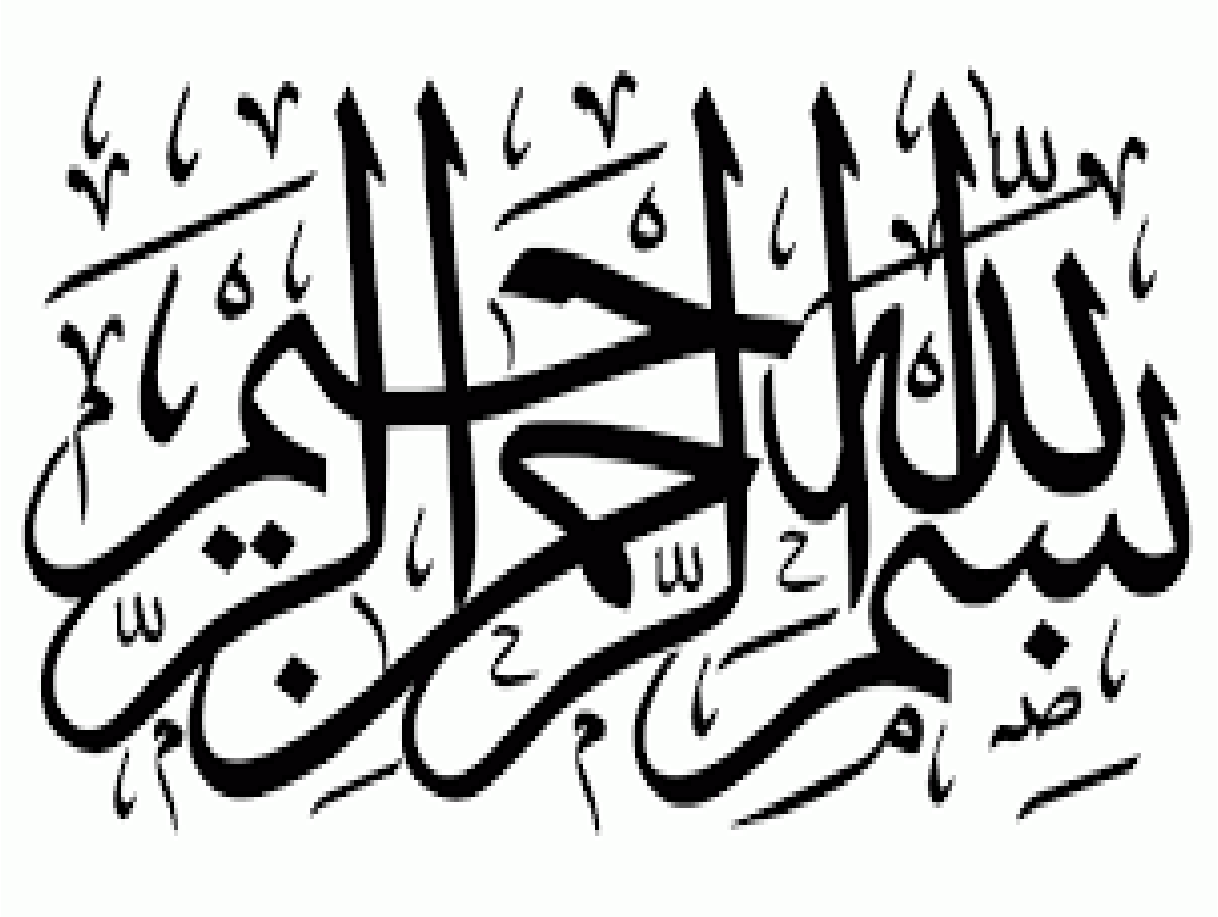
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

أيام من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحا، وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعبا، وها نحن اليوم نقف أمامكم، وها نحن وصلنا وبيدينا شعلة علم وسنحرص كل الحرص عليها حتى لا تنطفئ وأشكر الله أولا وأخيرا على أن ساعدنا على ذلك.

أهدي هذا الإنجاز إلى أمي الحبيبة و أبي الحبيب ، هذا الإنجاز صغير بحقهما على كل ما قدماه لي من دعم معنوي ومادي ووقوفهما بجانبي أدام الله عليهما الصحة وطول العمر.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي..... إخوتي وأخواتي.

إلى من ضاقت السطور على ذكرهم فوسعهم قلبي ..... صديقاتي.

إلى كل العائلة **دهان** وعائلة **يوسف** وعائلة ل**حرش** وعائلة **بيشي** صغيرها وكبيرها.

أخص بشكر رفيقات الدرب اللواتي ساندنني في هذا المشوار بحلوه ومره: **جهاد، حنان، إكرام** لم أجد ما يوفي حقك.

إلى كل من ساعدني في هذا البحث ولو بدعوة صادقة.

- ســـهـــــــير -

FREE PRINTABLE INVITATION - DREVIO.C

المـــلـــخـــص:

تناول هذا البحث مستوى من مستويات التحليل الأسلوبي وهو المستوى التركيبي ووقف هذا البحث على أبرز الظواهر التركيبية الموجودة في القصائد المختارة وتم تحليلها وربط دلالاتها بمواضيع القصائد وتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين : الفصل الأول تناول الجانب النظري للمستوى التركيبي والبلاغي أي التعريف بمباحث أو المواضيع التي تندرج ضمن هاذين المستويين منها الجمل والأفعال والتقديم والتأخير والفصل والوصل والتكرار والتوكيد وغيرها، ثم الفصل الثاني مثل الجانب التطبيقي للمذكرة حيث تم تحليل نمادج شعرية من ديوان وفق مباحث المستوى التركيبي واستنتاج دلالات هذه مباحث وفي الأخير خاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

الكلمات المفتاحية:

الأسلوبية – المستوى التركيبي – المستوى البلاغي – الدلالة

Résumé :

Cette recherche a porté sur l'un des niveaux de l'analyse stylistique, qui est le niveau compositionnel, et cette recherche a mis fin aux phénomènes de composition les plus marquants présents dans les poèmes sélectionnés, elle a été analysée et a lié leurs implications aux thèmes des poèmes. À l'intérieur de ces deux niveaux, y compris les phrases, les verbes, l'introduction, le retard, la séparation, la jonction, la répétition, l'affirmation et autres, alors le deuxième chapitre est comme le côté pratique du mémo, où les formes poétiques ont été analysées à partir d'un divan selon les investigations du niveau compositionnel et les implications de ces investigations ont été conclues, et à la fin une conclusion qui inclut les résultats les plus importants atteints grâce à cette recherche.

les mots clés:

Stylistique - Le niveau compositionnel - le Niveau rhétorique -

indication -

مـــقـــدمـــة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنطقنا بأفصح لسان، وعلمنا ما لم نكن نعلم من حسن البيان، وصلى الله على سيد الأنام محمد وعلى آله وصحبه الكرام. أما بعد :

احتلت الدراسة التركيبية مكانتها الكبيرة لدى النقاد، القدامى منهم والمحدثين، إلا أنها عرفت قفزة كبيرة عند النقاد المحدثين تجلى ذلك أكثر في المنهج الأسلوبي، إذ غدا المستوى التركيبي من ابرز المستويات التي يعول عليها الناقد المعتمد على هذا المنهج ، و قد تعددت الدراسات النقدية لعديد القصائد والدواوين معتمدة على التحليل الأسلوبي ، إلا أن الجديد الذي جاءت به هذه الدراسة هو تصديها لتحليل قصائد لشاعر من المنطقة . وقد تعددت الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع بين ذاتية، و موضوعية أبرزها:

1 . قلة الدراسات المتناولة لشعراء من المنطقة على تعددهم

2 .. الرغبة في إبراز شاعر فحل الى جمهور القراء والتعريف به

3. ميل إلى المنهج الأسلوبي و إلى علم النحو على سواء .

أما الأهداف التي أرجو تحقيقها فعديدة أبرزها:

1 . تقديم شاعر من أبناء المنطقة إلى جمهور القراء

2 . . تمكين القارئ من المنهج الأسلوبي عامة

3 . . تمكين القارئ من معرفة دلالات التركيب المختلفة

4 .ولتحقيق ذلك كان لزاما أن نجيب عن الإشكالية الآتية : إلى أي مدى استطاع الشاعر الجمع تحقيق جماليات اللغة من خلال تنوعات التركيب في قصائده ؟؟

تفرع عن الإشكالية الأم جملة من الإشكاليات الفرعية منها :

1- ما هي أبرز البنيات التركيبية الموجودة في الديوان ؟

2- ما هي دلالات البنية تركيبية الموجودة في ديوان؟

و قد قسمنا البحث إلى

1 :ـ تمهيد عرفت فيه الأسلوبية بمستوياتها

2 . ـ فصل نظري تم فيه التعريف بالمستوى التركيبي ثم المستوى البلاغي وعلاقة النحو بالبلاغة والأسلوبية

3.ـ فصل تطبيقي، جاء في مبحثين؛ تناولنا في المبحث الأول التركيب النحوي، ودرسنا فيه الجملة الاسمية والفعلية والأفعال والتقديم والتأخير والتوكيد، أما المبحث الثاني فخصصناه للتركيب البلاغي ودرسنا فيه الأساليب الخبر والإنشاء والفصل والوصل والتكرار .وأنهينا البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

واقتضت طبيعة هذه الدراسة أن أسير وفق المنهج الأسلوبي بمستواه التركيبي وصفا وتحليلا ودلالة . ولقد واجهتنا بعض الصعوبات في انجاز هذا البحث أهمها :رمزية القصائد التي تحتاج لفك بعض غموضها .ـ اكتساح وباء كورونا الساحة وما صحب ذلك من تعطيلات إن في الجامعة أو في دور الثقافة والمكتبات التي كان يمكن أن تكون سندا لنا في بحثنا.

و لقد استندت في بحثي إلى جملة مراجع أهمها :ـ كتاب الأسلوبية الرؤية والتطبيق ليوسف أبو العدوس . ـ علم المعاني لعبد العزيز عتيق، و المستوى البلاغي لفهد خليل زايد.

ولا يسعنا أخيرا إلا أن أوجه شكري الخاص والخالص معا إلى أستاذي الفاضل "مسعود خرازي" الذي أحاطني براعيته العلمية والتوجيهية؛ فقد كان أهم سند اعتمدت عليه بعد الله سبحانه وتعالى، متمنيا له ولنا ولسائر المجدين التوفيق والنجاح في المسار العلمي وفي الحياة .كما أقدم شكري لكل الأساتذة الكرام الذين ساهموا في توجيهي بنصائحهم العلمية القيمة والمفيدة، وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد أو بدعوة صادقة، راجية المولى أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين..

متليلي في : 2020/10/06

الفصل التمهيدي

الأسلوبية علم حديث النشأة يعود إلى تنبيه العالم الفرنسي جوستاف كويرتنج عام 1886م، أي نشأتها تاريخيا ارتبطت بنشأة علوم اللغة الحديثة؛ أي مصطلح الأسلوبية لم يظهر إلا في نهاية القرن العشرين مع ظهور الدراسات اللسانية الحديثة التي قررت أن تتخذ من الأسلوب علما يدرس لذاته، أو يوظف في خدمة التحليل الأدبي، أو التحليل النفسي، أو الاجتماعي، تبعا لاتجاه هذه المدرسة أو تلك.[1]

مؤسس علم الأسلوبية هو **شارل بالي**، "وتأتي أهمية ''بالي'' أنه – للمرة الأولى في تاريخ الثقافة الغربية – نقل درس الأسلوب من الدرس البلاغي بتأثير اللسانيات فيه منهجا تفكيرا إلى ميدان مستقل، وصار يعرف بميدان الدرس الأسلوبي والأسلوبية"[2]

ويعرف منذر عياشي الأسلوبية " علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب، ولكنها – أيضا- علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس، ولذا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف المشارب، والاهتمامات، متنوع الأهداف والاتجاهات، ومادامت اللغة ليست حكرا على ميدان إيصالي دون آخر، فإن موضوع علم الأسلوبية ليس حكرا – هو أيضا – على ميدان تعبيري آخر".[3]

ويعرفها رومان جاكبسون فيقول "أنها بحث عما يتميز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب أولا ومن سائر أصناف الفنون الإنسانية الأخر "[4]

من صعب إعطاء تعريف واحد وشامل لعلم الأسلوبية لانه علم لازال في التطور والتوسع ولا يمكن حصره.

([1]) ينظر يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الميسرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط1،1427هـ-2007م، ص38-39

([2]) منذر عياشي الأسلوبية وتحليل الخطاب،دار نينوى للنشر والتوزيع، سوريا، ط1 ، 1436هـ- 2015م، ص28

([3]) المرجع نفسه، ص25

([4])يوسف أبو العدوس ، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط5، 2006م، ص34

مستويات التحليل الأسلوبي:

1/ المستوى الصوتي: اعتنى علماء العرب منذ القديم بعلم الأصوات بدية من الخليل بن أحمد الفراهيدي ألف كتاب العين ودرس فيه الصوت من كل نواحيه. "والمستوى الصوتي هو الذي يبحث في الأصوات كيف تتكون ومخارجها، وأنواع هذه المخارج وصفاتها، المتنوعة والمختلفة، وطريقة نطقها وتحولها، وتماثلها، ووظائفها المنوطة بها، كما يبحث في المقاطع الصوتية، والنبر والتنغيم".[1]

2/ المستوى الصرفي: وهو المستوى الثاني من مستويات التحليل الأسلوبي وهو مستوى دراسة الكلمة والقوانين التي تتحكم في هذه البنية؛ أيما يطرأ عليها من تغيير من حيث الحركة والسكون فهو علم يهتم بالأسماء المعربة والأفعال المتصرفة، ومن خلاله تتضح الدلالة التي تعرب عن معنى المفردة ونستشف ذلك من خلال الأفعال والأسماء[2]

ويندرج ضمن باب التصريف الموضوعات التالية: الاشتقاق وأنواعه، والنسب، والتصغير، الزيادة ومعانيها، التذكير والتأنيث، التثنية والجمع، مظاهر الإعلال والإبدال، القلب والنقل والإدغام والوقف والإمالة والتقاء الساكنين...

3/ المستوى التركيبي: "و هو الذي يهتم بالتراكيب النحوية، و إذا كانت الوحدات الصوتية هي مادة التحليل الصوتي و كانت الوحدات الصرفية هي مادة التحليل الصرفي، فإنّ التراكيب و الجمل تشكل فالمستوى التركيبي هو دراسة العلاقات الداخلية بين الوحدات أساسا للتحليل التركيبي اللغوية و ما تحمله هذه الوحدات من معاني مستفادة و دلالات متنوعة"[3].

([1]) نايف سليمان وآخرون، مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ- 2000م، ص12

([2]) حورية قايش، التحليل اللغوي للخطاب الشعري الجزائري في العصر التركي " ديوان أشعر جزائرية تحقيق أبي القاسم سعد الله نمودجا" مذكرة ماجستير، دراسات لغوية ونحوية، جامعة حسيبة بن بوعلي – شلف- 2007-2008م، ص14

([3])المرجع نفسه، ص14

4/ المستوى الدلالي: وهو المستوى الرابع من مستويات التحليل الأسلوبي ويدرس المعنى من كل جوانبه أي يدرس المعنى الصوتي والمعنى الصرفي والمعنى النحوي والمعنى المعجمي والمعنى السياقي. ويدرس أيضا الكلمات المفتاحية والحقول الدلالية...

5/ المستوى البلاغي: تعتبر الظاهرة البلاغية خاصة أسلوبية وسمة بارزة في صناعة وبها يتحقق الإبداع، وبالتالي التأثير، فالأسلوبية تختص بالأسلوب القائم على دراسة الخصائص اللغوية التي من خلالها تخلق الوظيفة الجمالية والبلاغية.

الفـصــل الأول:

المستوى التركيبي والبلاغي

المبحث الأول: المستوى التركيبي والبلاغي

المطلب الأول المستوى التركيبي:

أولا تعريف التركيب:

لغة: جاء في قاموس " المحيط ": " رَكَّبَهُ تَرْكِيبًا: وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَرَكَّبَ وَ تَرَاكَبَ "[1]

وعرفه المعجم الوسيط :" التَركيبُ تأليف الشيء من مكوناته البسيطة –ويقابله: التحليل "[2]

اصطلاحا: من بين التعريفات التركيب هو:" أن تعتبر الحروف بأصواتها وحركاتها و انضمامهما لحروف أخرى وانضمام الحروف في الكلمات والكلمات في اتساق يؤدي موقعا من الدلالة المعنوية، فيكون إذن نسيجا من العلاقات التي تقوم بين الحروف والكلمات، وهذا ما بحثه العرب فيما يسمى بالإسناد "[3] إذن التركيب هو عملية إسنادية لكلمتين أو أكثر ولتؤدي في الأخير دلالة، "أما عند النحاة فالتركيب نوعان: تركيب إفراد وتركيب إسناد، الأول أن تركب كلمتين بحيث تكونان كلمة واحدة تفيد معنى واحدًا مغايرًا عن معناهما منفصلتين، ويكون في الأعلام نحو: مَعْدَيكربَ وحضرموت، والثاني تركيب إسناد هو{الكلام المركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى }"[4]

ويبحث المستوى التركيبي في تركيب الجمل وإعرابها ووظائفها ، وائتلاف الكلمات مع بعضها البعض، ويتناول مباحث عدة نعرف منها:

([1]) الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، بيروت–لبنان، 2005، ج1، ص 91

([2]) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 1429هـ/2008م، ج1، ص 398

([3]) عبد القادر سلامي، التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة آفاق علمية، العدد13، أبريل2017، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، ص132

([4]) عبد الرحمن محمود أبو جزر، الظواهر التركيبية في شعر بني أسد في العصر الجاهلي، مذكرة ماجستير، في النحو العربي، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1438هـ/2017م، ص 32

المطلب الأول: الجملة :

اختلف تعريف الجملة بين اللغويين قام جدل كبير حول هذا المصطلح وتعريفها، فهناك من ساوى بين الجملة والكلام وهناك من فرق بينهم.

لغة: " تعني كلمة (جملة) في اللغة العربية: التجمع في مقابلة التفرق، ومن هنا أطلقوا كلمة (جملة) على (جماعة كل شيء) وقالو : (أخذ الشيء جملة)، و (باعهُ جملة)، أي متجمعًا لا متفرقًا".[1]

*" الجملة : واحدة الجمل "[2]

اصطلاحا: اختلف النحاة السابقين والمحدثين في تعريفهم للجملة، فمنهم من قال أن الكلام مرادف للجملة ومنهم من فرق بين المصطلحين، ونلخص تعريفهم للجملة هي وحدة اسنادية تتكون من مسند ومسند إليه وهي عبارة عن فعل وفاعله، والمبتدأ وخبره، وما يقوم مقامهما. أما النحاة المحدثين فلم يتفقوا على مصلح واحد في تعريفه للجملة، فهناك من اشترط الإفادة، ومنهم من اشترط التركيب، ومنهم من اشترط الاثنين معا، ونلخص تعريفهم للجملة أن الجملة هي أقصر وأقل قدرا من الكلام له معنى مفيد ومستقل، وهم بذلك قد استصحبوا معهم مقتضى الحال بالنظر إلى المتكلم والسامع.[3]

وتنقسم الجملة إلى قسمين اسمية وفعلية:

الجـــــملة الاسمية : هي التي تبدأ باسم، وتتكون من ركنين اسناديين؛ المسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر.

الجملة الفعلية : هي التي تبدأ بفعل، وتتكون من مسند وهو الفعل والمسند إليه هو الفاعل، وما زاد عن ذلك يعتر فضلة.

([1]) حسن منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص29

([2]) أبي نصر إسماعيل الجوهري، تاج العروس وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1999، ص462

([3]) ينظر، علوية موسى عيسى، البناء النحوي للجملة العربية (دراسة تطبيقية على سورة آل عمران)، مذكرة ماجستير في النحو والصرف، كلية الدراسات العليا، دائرة اللغة العربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 2012م، من صفحة 30 إلى 09

المطلب الثاني دراسة الأفعال: هو الذي يدل على زمن وقوع الحديث؛ وينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: ماض، حاضر، أمر .

المطلب الثالث التعريف والتنكير: التنكير والتعريف من صفات اللغة العربية، وهو من الموضوعات التي تخص الاسم، و يندرج في مجمل الأبواب نحوية، ولكل قسم ضوابط وأحكام تميز كل واحد، ولكل منهما وظائف ودلالات تؤذيها.

1/ المعـرفـة : "هي كل ما دل على معين معروف. مثل: محمد، مكة، أنت، أنا، هو، هذا، هذه، الذي نجح، التي نجحت، الرجل، الفتاة، قول الحق، بشير الخير"[1]

- **المعرف بالضمير:** وينقسم إلى:

أ/ **ضمير المتكلم** : ويؤتى به حينما يكون المقام مقام تكلم، وقد تأتي في صياغات عديدة منها الفخر أو صياغات أخرى تعود على الذات.

ب/ ضمير المخاطب: ويؤتى به حين يكون المقام مقام مخاطب قد يأتي ضمير منفصل وقد يأتي متصل.

ج/ ضمير الغائب: ونستعمل للدلالة على شيء غائب وسبق ذكره، ووظفه بن سانية لوصف قصيدته أحيانا.

المعرف ب "أل" : وهي التي تدخل على الاسم النكرة فيصبح معرف. وتنقسم إلى قسمين العهدية والجنسية.

- **اسم الإشارة:** "تعد أسماء الإشارة من المبهمات؛ لأنها تدل على شيء في أصل وضعها، ولا تفصل شيئا من شيء، فتستخدم للحيوان والجماد لذا ذكرها كثير من النحويين تحت

(1) أحمد عمر مختار وأخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط4، 1994م، ص 26

مصطلح المبهم، وتكسب التعريف من خلال السياق الذي ترد فيه"[1].وتكون للقريب والمتوسط والبعيد.

أ/ للقريب: استعمل الشاعر الكثير من أدوات الإشارة للقريب

ب/ للمتوسط: توجد أدوات إشارة تستعمل للأشياء التي ليست ببعيدة أو قريبة

ج/ للبعيد: أما أدوات الإشارة للبعيد تستعمل للإشارة على المكان والزمان البعيدين

- **المعرف بالعلمية** : "العلم: هو الذي يعين مسماه مطلقا، ويؤتى به لتميز مسماه من غيره"[2].
- **اسم الموصول**: "هو من الأسماء المبهمة، لذا فهو محتاج إلى الصلة دائما هي التي تزيل إبهامه"[3].
- **المعرف بالإضافة**: " هو اسم أضيف إلى واحد من المعارف السابقة، فاكتسب التعريف"[4]

2/ النكرة: بعد معرفتنا للمعرفة يأتي في مقابلها النكرة وإذا المعرف دل على شيء معين أو خاص فإن نكرة تدل على العموم.

المطلب الرابع: التقديم والتأخير

يعد باب التقديم والتأخير من أهم الأبواب النحوية البلاغية، وذات أهمية ودوره الأول لكونه بؤرة أساسية للأسلوبية التركيبية وثانيا لأمن اللبس في الكلام، ومن بين التعريفات التي قدمت له نجد عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز حيث يقول : " هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد العناية، لا يزال يفترك من بديعة ويفضي بك إلى لطيفة ولا تزال ترى شعرا

([1]) سهام محمدي، بلاغة التنكير والتعريف في النص القرآني –دراسة لسور مختارة– مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات تخصص علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015، ص36

([2]) فهد خليل زايد، المستوى البلاغي، دار الصفوة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ط1، 2011، ص230

([3]) فضل حسن عباس، أساليب البيان، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، 2007، ص 150

([4]) جفني اصف وآخرون، الدروس النحوية، دار العقيدة، الجزائر، د ط، 2007، ص 418

يروقك مسمعه، و يلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ من مكان إلى أخر."[1]

ويعرفه السكاكي في كتابه مفتاح العلوم قائلا: " هو تتبع خواص تركيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره "[2]

ويعتبر التقديم والتأخير سمة أسلوبية ويندرج ضمن الانزياح التركيبي لتظهر جماليات اللغة الفنية، "ويحدث مثل هذا "الانزياح" من خلال طريقة في ربط الدوال ببعضها في عبارة واحدة أو في تركيب أو في فقرة، ولعل هذا "الانزياح التركيبي" يعد من الملامح الأسلوبية المهمة التي تصب في باب الشعرية، فهو لا يكسر قوانين اللغة المعيارية ليبحث عن قواعد بديلة، ولكنه يخرق قوانين اللغة"[3] نستنتج أن التقديم والتأخير هو تغيير يطرأ على الكلام في يقدم ماحقه التأخير ويأخر ما حقه التقديم لكن شرط الإفادة في الكلام ومراعاة مقتضى الحال.

الخـامسا التوكيـــــــد:

هو أحد الظواهر اللغوية والأسلوبية، ومن بين تعريفاته نجد:

* " التوكيد –أو التأكيد– تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة و الشمول. وتقرير أمر المتبوع يراد به جعله مستقرا متحققا بحيث لا يظن به غيره إما لغفلة السامع أو لظنه بالمتكلم الغلط أو لظنه به التجوز"[4].

* وهو كذلك " أحد الأساليب اللغوية التي تستخدم من أجل تأكيد وتثبيت معنى أو أمر معني عند القارئ أو السامع والهدف من ذلك هو إزالة الشكوك التي يشك بها الشخص أحيانا"[1].

([1]) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح: محمود محمد شاكر، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1987، ص106

([2]) يوسف ابن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983، ص161

([3]) نقبيل كوثر، الانزياح وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر ديوان " أعراس الملح" لعثمان لوصيف أنموذجا، شهادة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص: أدب جزائري، جامعة المسيلة، 2014/2013م، ص 27

([4]) محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، ط2، 1997، ص825

أدوات التوكيد: يتم التوكيد بالفعل، والاسم، والضمير، وبالحرف، إن، قد، كلا وكلتا..

المستوى البلاغي:

ويدرس هذا المستوى الإنشاء الطلبي والغير طلبي كدراسة أسلوب الاستفهام والأمر والنداء ونهي وأسلوب التكرار الفصل والوصل.... ونعرف منها :

أولا الأسلـــوب الخـــبـــري :

الأسلوب الخبري هو أحد الأساليب البلاغية وهو كلام يحتمل الصدق و الكذب ، " ما يمتاز به هذا الأسلوب.. أنه مبني على الحكاية ويقصد به الأخبار و الإعلام بمضمون الجملة الخبرية"[2].

"والخبر بصفة عامة أو أيا كان نوعه هو كل قول يستفيد منه المخبر به علما بشيء لم يكن معلوما له عند إلقاء القول عليه"[3].

ومن مؤكدات الخبر : النفي، السين، قد، وأحرف التنبيه.

ثانيا الأسلـــوب الإنـِشـــائـــي:

يقصد به " إنشاء الكلام وإيجاده ابتداء، فليس الهدف منها الإعلام و حكاية الخبر، وإنما هي عبارات تصاغ وتنشأ إنشاء ليطلب بها مطلوب، وتمتاز الأساليب الإنشائية بالحث وإثارة الذهن وتنشيط العقل وتحريك المخاطب..."[4]. ومن الأساليب الإنشائية نجد:

---

(1) https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%AF

(2) محمد بسيوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية بمسائل المعاني ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،القاهرة-مصر، ط4، 2015م، ص349

(3) عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 2009م، ص42

(4) عبد الفتاح بسيوني فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية بمسائل المعاني، ط4، ص349

1/الأمر : وهو "طلب الفعل على وجه الاستعلاء و الإلزام. ويقصد بالاستعلاء أن ينظم الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة بمن يخاطبه أو يوجه إليه الأمر، سواء كان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا"[1].

2/النداء: هو " طلب إقبال المدعو إلى الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها «أدعو» مناب الفعل"[2].

3/ الاستفهام: "وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة"[3]

4/ النهي: وهو "طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء و الإلزام، وللنهي صيغة واحدة وهي المضارع المقرون ب (لا) الناهية الجازمة"[4].

ثـالثا التـــــكرار:

هو ظاهرة لغوية أسلوبية جمالية " والتكرار هو أحد المنبهات الأسلوبية في النص، ويُعنى بالمنبهات الأسلوبية ما يلفت النظر أكثر من غيره في النص من النصوص أي أنها الركائز البلاغية للنص"[5]. ومن أنواع التكرار نجد: تكرار الجمل، والكلمات، والحروف، والظروف، والضمائر.

رابعا:الفـصـــل والـــوصـــل

الفصل والوصل أحد المواضيع التي تخص تركيب البلاغي للجمل، وعرفها الدكتور عيسى على عاكوب في كتابه الكافي في علوم البلاغة قائلا: " الوصل هو عطف جملة فأكثر على جملة أخرى بالواو خاصة؛ لعلة بينهما في المبنى والمعنى، أو دفعا للبس يمكن أن يحصل. والفصل ترك هذا العطف؛

([1]) عبد العزيز العتيق، علم المعاني، ط1، ص75

([2]) عبد العزيز العتيق، علم المعاني،ط1، ص114-115

([3]) المرجع نفسه، ط1، ص 88

([4]) المرجع نفسه، ط1، ص83

([5]) نصيرة غيوم، التكرار في القرءان الكريم وترجمته الى الانجليزية-دراسة تحليلية مقارنة لترجمتين لمعاني القرءان-، مكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ،تخصص عربي- إنجليزي، جامعة الجزائر، 2010، ص 09

إما لأن الجملتين متحدتان مبنى ومعنى، أو بمنزلة المتحدثين، وإما لأنه لا صلة بينهما في المبنى أو في المعنى"[1].

المـــبـــحـــث الثـــانـــي : مباحث التركيب بين النحو و البلاغة :

يعتبر المستوى التركيبي أحد مستويات التحليل الأسلوبي، ويضم مباحث ما بين البلاغة والنحو، فما العلاقة بين هاذين العلمين قدمين وعلم الأسلوبية كعلم حديث ؟

علاقة النحو بالبلاغة :

إن علم النحو والبلاغة من أساسيات اللغة العربية، ولاشك في أسبقية علم النحو عن البلاغة في دراسات العربية ، " إن الكثير من المسائل البلاغية –وبخاصة في علم المعاني– كانت في الأصل ضمن المسائل النحوية فأنتجت دلالات تلقفها البلاغيون وصنفوها و جمعوا الأشباه والنظائر، فأنتج عن ذلك مباحث البلاغة العربية من رحم اللغة والنحو ولكنها اتخذت سبيلا خاصا يختلف عن ميدان الدرس النحوي التقليدي، إذ كانت البلاغة أكثر ميلا إلى البحث عن جماليات الأسلوب أكثر من النحو، لكن باستعمال بعض معطيات النحو نفسه، ومن ثم جاء عمل عبد القاهر الجرجاني النظري المشفوع ببعض الشواهد في الدلائل و أسرار البلاغة، وتطبيق الزمخشري العملي في الكشاف ذروة ما في البلاغة العربية من بحث جمالي "[2]. ومن بين أقسام البلاغة الثلاث نلاحظ أن علم المعاني أكثر قسم يتناول مباحث مشتركة ما بين البلاغة والنحو وهذا لا يعني أن البيان و البديع ليس لهما أصول نحوية، فمثلا أصل الاستعارة يغير علاقة الإسناد في التركيب اللغوي و التركيب الظاهر الذي يحدث فيه الجناس بأنواعه، والتكرار، وغيره من صور البيان محكوم كذلك بالخبرة النحوية و الإبداعية التي تحقق ذلك وفق أصول تركيب الألفاظ العربية التي في مقدمتها النحو.[3]

([1]) عيسى علي عاكوب، الكتفي في علوم البلاغة (المعني، بيان، بديع)، دار وقفية الأمير غازي للفكر القرآني، الإسكندرية، 1993، دط، ص 298

([2]) علي محمد خضر، البادايات النحوية لأصول البلاغة العربية، مجلة كلية التربية، العدد79، ج2، مايو2012، جامعة المنصورة، مصر، ص 353-354

([3]) ينظر علي محمد خضر، البدايات النحوية لأصول البلاغة العربية، ص358-359

علاقة الأسلوبية بالنحو

إن الجملة هي الوحدة الكبرى في التحليل اللغوي، وعلم الأسلوب باعتباره فرع من فروع علم اللغة فهو يتجاوز الجملة إلى النص كوحدة متكاملة ؛كونه سلسلة من الجمل المتتالية يختص بدراسة المتغيرات النحوية في النصوص مثل الجملة الاسمية والفعلية، والاستفهام، والضمائر وغيرها من المتغيرات، والنحو له دور أساسي في الدرس الأسلوبي لأنه يهتم بترابط الألفاظ لتكون وحدة كاملة.[1]

علاقة الأسلوبية بالبلاغة :

اعتبرت الأسلوبية لدى الكثيرين من الدارسين تجديد للبلاغة ولا تنفصل عنها، و" إن الأسلوبية وليدة بلاغة ووريثها المباشر "[2] في حين هناك من فصل بينهما وأن كل منهما علم قائم بذاته، ومختصر القول " إن الأسلوبية كعلم ألسني حديث لا يمكن أن يكون بديلا عن النقد الأدبي والبلاغة، فالبلاغة لا يمكن الاستغناء عنها والأسلوبية لا تستطيع أن تقوم مقام البلاغة. "[3]

- تلتقي الأسلوبية مع علم المعاني في الكشف عن المعنى [4]

- تلتقي الأسلوبية مع علم البيان في رصد الظاهرة الفنية وتحليلها وإبراز علاقتها بالمعنى [5]

- تلتقي الأسلوبية مع علم البديع في رصد الظواهر البديعية التي تمتد خارج الجملة وتشكل ظاهرة، فإنها تكون مجالا للدرس الأسلوبي الذب يرصد الظواهر ويحللها على أساس علاقتها بالنص[6].

([1]) ينظر محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظواهر النحوية، دار الدعوة للطبع والنشر و التوزيع، الاسكندرية، ط1، 1988، ص17-18-19

([2]) يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع، اليرموك، ط1، 2007م، ص61

([3]) المرجع نفسه، ص 62

ينظر ميس خليل محمد عودة، تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي و البلاغي "كتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجا" مذكرة ماجيستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2006/12/09م، ص46

([4])ينظر ميس خليل محمد عودة، تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي و البلاغي "كتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجا" مذكرة ماجيستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2006/12/09م، ص46

([5])ينظر المرجع نفسه، ص55

([6]) ينظر ميس خليل محمد عودة، تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي و البلاغي "كتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجا"، ص69

إجمالا للقول نجد الأسلوبية تتخدد من علمي النحو وبالبلاغة أُسسا تبني عليها جماليات الأسلوب؛ فهو الهدف من مثل هذا المنهج الذي يسعى إلى تحليل النصوص، وبالأخص في جانبه التركيبي الذي يعد أحد مستويات التحليل الأسلوبي.

الفصل الثاني: الـدراسة التركيبيـة

المبحث الأول: التركيب النحوي

المبحث الثاني: التركيب البلاغي

المبحث الأول: التركـــيـــب النـــحـــوي

المطلب الأول: دراسة الجمـل:

الجـــــملة الاسمية تتكون من عدة أنماط نذكر منها ما ورد في القصائد المدروسة في الجدول التالي:

الجـــمـــلـــة الاســـمـــيـــة	نـــمـــطـــهـــا
الشـــــعـــــر بـــــحـــــر	مبتدأ معرفة (ال) + الخبر نكرة
أنت أجمل مجنونا	مبتدأ معرفة (ضمير) + الخبر نكرة
هذي بنيتك	مبتدأ معرفة (اسم إشارة) + الخبر نكرة
أنـــــا الـــــســـــوق	مبتدأ معرفة (ضمير) + الخبر معرفة
تلك المنازل	مبتدأ معرفة (اسم إشارة) + الخبر معرفة
قدر القصيدة أن تظل عصية	مبتدأ معرفة (بالإضافة) + الخبر جملة اسمية
الدمع سافر بالخدود النحل	مبتدأ معرفة (ال) + الخبر جملة فعلية
في القلب جنات	خبر شبه جملة + مبتدأ نكرة

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن الشاعر نوع في توظيفه لأنماط الجملة الاسمية وهذا ما نلمسه جليا في الأبيات التالية:

قال الشاعر:

هِيَ نَغْمَةُ الغِّريــدِ سَـــافَرَتْ الـرؤى فيــها فـــراحـت تـــورق الأفكـــار[1]

(1) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص05

شبه الشاعر كلمات القصيدة وألحانها بنغمات الطير في عذوبتها وتحلق بالأفكار وتجعله يستطيب البحث عنها، المبتدأ "**هي**" ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، "**نغمةُ**" خبر مرفوع ومعرف بالإضافة.

قال الشاعر :

الشـــعر بحـــرٌ ليـــس حـــوضُ سبـــاحة ترعـــاك فيـــــه الأم بين صغـــــار[1]

أراد الشاعر أن يقدم نصيحة لكل من يكتب الشعر؛ أن كل شعر يقوم على بحر من البحور الخليلة فعليه مراعاة الأوزان بما يخدم البحر والقصيدة والدقة في اختيار الألفاظ. " **الشعرُ** " مبتدأ معرف ب الأداة " أل" وهو مرفوع، " **بحرٌ**" خبر مرفوع.

وكما جاء البيت التالي في أحد قصائد بن السانية الذي اقتبسه من مفدي زكرياء:

"رســـالةُ الشعر في الدنيـــا مقدســـةُ لـــولا النبـــوءة كـــان الشـــعر قرآنـــــا"[2]

اقتبس الشاعر هذا البيت من قصيدة مفدي زكريا التي دافع فيها عن عمودية الشعر، كذلك الشاعر عبد الرحمان بن سانية استعمل هذا البيت ليعزز موقفه اتجاه الشعر، فالشعر ليس صنعة تحترف فهو رسالة تحمل هدفا على كل شاعر توصيله للمتلقي بكل أحاسيسه وعواطفه. "**رسالةُ**" مبتدأ معرف بالإضافة، "**مقدسةٌ**" خبر مرفوع فصل بينه وبين المسند بشبه الجملة .

قال الشاعر:

خُـــمرةُ الشِـــعرِ راودتـــــني مســـــاءً عـــن هـــدوئي وعـــزلتي و انغـــلاقـــي[3]

شبه الشاعر عالم الشعر بعالم الشرب والسِكر، فهو مدمن على كتابة الشعر الذي يأخذه من الواقع إلى الخيال وينسيه آلامه .. ويفعل به ما يفعل الخمر بصاحبه. "**خُمرةُ**" مبتدأ مرفوع ومعرف بالإضافة، " **راودتني**" جملة فعلية في محل رفع خبر .

([1]) عبد الرحمان بن سانية، حبوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص13

([2]) مفدي زكرياء، اللهب المقدس، منتدى سور الأزبكية بالتعاون مع مؤسسة مفدي زكرياء، دط، الجزائر، 2007م، ص 245

([3]) عبد الرحمان بن سانية، حبوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص23

تدل الجملة الاسمية على الثبات و الاستقرار، لكن ما نسجله من خلال القصائد المدروسة قلة الجمل الاسمية مقارنة بالفعلية، مما يدل على عدم استقرار نفسية الشاعر وتوتره حيال مستقبل الشعر.

الجملة الفعلية : للجملة الفعلية أنماط وردت في القصائد المدروسة في الجدول التالي :

الجملة الفعلية	نمطها
سافر الدمع	فعل + فاعل (اسم ظاهر)
دفقت حلى	فعل + فاعل (ضمير مستتر)
تعشقت بردك	فعل + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به
يُغرز سيفها في مقتلي	فعل + نائب فاعل
كُتب النوى	فعل + نائب فاعل (ضمير متصل)+ مفعول به

بعد قراءة وتحليل ما ورد في الجدول لاحظت أن الشاعر قد استخدم عدة أنماط للجملة الفعلية في قصائده وذلك بما يخدم غرضه الشعري وهذا ما سأتطرق له من خلال تحليل بعض الأبيات الشعرية.

قال الشاعر :

فقدت طعم الأكل حين أذوقه بل صرت آكل عادةً وفضولا[1]

وصف الشاعر حالته بعد فراق قصيدته، لدرجة أنه فقد الذوق في الأكل، استعمل مصطلح "فقدت" فاختيار الشاعر لتلك اللفظة دلالة على أن هذا الأمر حدث غصبا عنه بسبب حالته نفسية الكئيبة بعدما افترق عن قصيدته. (**فقدت**): **فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.**

(1) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص06

قال الشاعر :

ذكرتني عهودها فأجاشتْ لوعةً أقفرتْ لطُول الفراق[1]

الإنسان المدمن على شرب الخمر بعد احتسائه للكأس ينسى همومه وواقعه، بينما الشاعر لما تناول كأس الخمر لم ينسه همه بل أشعل فيه ذكريات الماضي وحاضره الكئيب. (**ذكرتني**): **فعل ماض ميني على الفتح، الفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"** . (**أجاشت**) : **فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر**.

قال الشاعر :

لا تعذلوه إذا ما اهتزَّ مَدْمَعُه وسافر الدمعُ في خدّيه وانسكبا[2]

عبر الشاعر في هذه القصيدة عن فرحته بتكريمه في مدينته، وفرحته الأعظم أنه وجد أناس لازالوا يهتمون بالشعر، ولازال حس الذوق لديهم مما يعطيه أملا أكبر في استرجاع مكانة الشعر، اختار الشاعر كلمة (اهتز) ليبين مدى قوة تأثير الفرحة في نفسه، والتي حجرت دمع عينيه في لحظة تكريمه، إلا أنه لم يتمكن من حبسها بعد الرحيل . (**سافر**) **فعل الماض مبني على الفتح**، (**الدمع**) **فاعل مرفوع**.

قال الشاعر:

تفتح في القلب دربًا قديما غَفَتْ تحته جنَّتي الضائعة[3]

انقطع الشاعر عن كتابة القصائد فترة من زمن، وذلك بسبب انتقاله إلى الجامعة بعدما كانت تمثل القصيدة جزءا مهما من يومياته ورفيقته الدائمة، وكتب هذه القصيدة بمثابة اعتذار لها، ليسترجع ذكرياته فيها وعشقه لها، وأنه كان يعيش في جنة معها وأضاعها. (**تفتح**) **فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"** (**دربًا**) **مفعول به** .

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص23

([2]) المصدر نفسه ، ص21

([3]) المصدر نفسه ، ص16

قال الشاعر :

دعْ زُورَ قـولِكَ وانْفُثْ سحرَ قافـــيةٍ فـلـستُ نائـمةً ما دُمـــتَ ســهرانا[1]

وردت عبارة " وانفث سحر قافيتك " لتبين ما يفعله الشعر في النفس، وحقا "**إن من البيان لسحرا** "[2] فالشاعر سحر الإنس والجن بجمال وعذوبة وسلاسة شعره، وجاءت للشاعر ماردة مسحورة بشعره وطلبت منه أن يكتب قصيدة غزل لها لكنه رفض لقداسة الشعر عنده. **(دع) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت". (أنفث) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنتَ"** .

تدل الجمل الفعلية على الحركة والاستمرارية، وقد أكثر الشاعر من استعمال الجمل الفعلية على حساب الاسمية دلالة على حركية وعدم استقراره اتجاه ما يحدث للشعر، فهو في حالة اضطراب ما بين العيش على أطلال القصيدة العربية القديمة، وحركته اتجاه تغيير واقع الشعر العربي المعاصر الذي يكاد ينقرض أو ينحصر في فئة معينة من ناس .

(1) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص18

(2) أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ط1، 2002م، ص1460

المطلب الثاني دراســــــــة الأفـــــعـــــال ودلالـــتـــــهـا

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
دفقت، سافرت(3) راحت، أشرقت، تلألأت، راموا حاروا، طال، جرت، ضاعت، فقدت(3)، صرت، صارت، بنى، غدا(2)، فديتك، قالت(3)، رمقت، سافر(2)، طالت، خلّفت، اصطحبت، ناشدت، أجبت، كُتب، ألبسوها، سلبت، فقدن، لبسن، بات، راق، اعتزمت، حسبتني، قال، شُكلت، فاجأت، أرسلت، ضحكت، تحدر، تنهدت، تقدمت، زفت، رأيت، تراقصت ، تراقص ، تشتت، تبخرت، تناثرت، طلبت، عاد، وقفت، توسلت، جلست، جئت، خطبت، تركت، قلت، مكث، وفيت، ذبت، آثرت، رجعت، تبددت، صرخت، بسملت، طلع، أغراك، غفت، عشقت، أرسل، تلالت، تولى(03)، منحتك، انتقلت،	تظل(02)، تنأى(2)، يعذب، تعدو(2)، تعبق، تورق(2)، يظل، تنظر، تحس، يسري، تنهار، تملك، يزداد، يفني، تهدين، يزيد، يولد، يغري، يعيش، يموت، يغالب، يشد، أذوق، يسري، يفتح، تذوق، تمهد، يسلب، أعيش، يهذيك، تؤويك، يرحل، ينحت، تعد، يبق، تبق(2)، تحكي، يعتاد، يهتز، تذكرين، تختفين، أبتغيك، أعد، ألقى، تتبدل، يهزني، نستلذ، يهوي، أبقى، يطول، تفرز، نرقب، يسلمنا، تقنطي، تنقضي، ينجلي، نسأل، تفضي، ندرك، نعيد، ترحلي، تمشي، تسير، يلفها، تتوه، يوغل، ينعي، ترجع، أشتاق، تثبتي، أحن، تثبت، يترحل، تتركي، يصطلي، يقطع، تعمري، تقدري، تحشدي، ترسلي، تعدلي، ترشفي، تنقلي،	أعجب، عودي(03)، غردي، طيري، قلدي، تسللي، أقدمي، أرسلي، غيمي، بللي، ارجعي(02)، دعني، انزل، أنظر، تجملي، تعجلي، انظري، استبشري، سارعي، تأملي، تيهي، توسدي، تجولي، تستري، زوري، غادري، خوضي، تقصدي، ترنحي، تبوئي، الزم، لاعب، انعم، ضعي، روحي، اطلبي، دع انفث، قومي، اتركيني، اكتم، ارع، قل، لمَ، سارع، اطلبن، اسبحن، ابعث، كفاكم، بلليني، انعشيني، اغرقيني، خديني، حدثيني(2)، اجتموه، بسمل

جاءت(03)، حدثوها، أتاني، سجرت، أتت، هزها، حتحتت، أبلانا، لاقيت، جاوبتني، دمت، حلت، رحت، هز، قتلننا، شاء(02)، رقرق، فجرها، غنى، خلدها، لاقيت، فات، نثرت، قضى، ذهب(02)، بات، غرب، اهتز، انسكب، انقلب، كتب، جاد، غلب، جئتمو، قرب، قام، لاقاه، نسيت، رحب، رأى، سلب، مضوا، كُتب، راودتني، ذكرتني، أجاشت، أقفرت، احتساني، رقصت، أرسلت، سبح، تعرى، صار، ذكرت، تلظت، أضاع، دريت، نشلت، نفضت، علت، أرسلته، طوى، فرغ	تتركني(02)، أشتاق(02)، تبخلي، أعني، تحيي، أرحل، يؤوب، تموتي، تزال، يغلي، يبرد، ، تقول، تبتعد، ترعاك، تقدمين، تولدين، تخرقين، تورقين، تطلعين، يغريه، تجتازي، تعشقت(06)، تجوبين، تبدد، تفتح، تفرين، أحكي، أبصر، أرقب، تحل، يمشي، يلقي، أمسي، أحدث، تسقيه، تنامين، أدرك، تذاكرني، تسألني، تلاحقني، أسأل، تبتغي، يحيل، تعشق، يحيين، يصرعن، يبذل، تسألين، يلقى، يغني، تغني(02)، تردى، تسدل، يأنس، يشيد، يشكو، يسكنه، تعذلوه، يسبقه، يجد، يجود، يسابقكم، يلاحظكم، تنكروه، يكلفه، يركب، يغرد، اخترتموني، يدفع، يرسل، يحيا، أقول، يكفي، يحكي، تذوقون، يكرم، تذوقه، يفهم، يراقب، ترى، يرى، يبعث، يشرب	

دلالة الأفعال:

الشاعر المعاصر مشغول بقضايا معقدة أفرزها الواقع الصعب، فلابد أن يظهر ذلك في نصوصه، ويبدو أن الشاعر عبد الرحمان بن سانية من هؤلاء الشعراء؛ فكثرة **الأفعال الماضية** في هذا الوضع تدل على استمرارية القلق الإنساني رغم انقضاء الفترة الماضية، فهو يرى في الماضي النموذج الذي لا يمكن للحاضر الوصول له؛ ألا وهو نموذج القصيدة العربية القديمة المكتوبة على السجية البعيدة عن التكلف ، والتي تقتضي معاني ودلالات بسيطة مستوحات من الواقع البسيط الذي يعيشه الشاعر العربي الأصيل؛ فالشاعر يتحسر على القصيدة العربية القديمة ويتمنى عودتها. من بين الأفعال الماضية التي تدل على حالة الشاعر النفسية نجد: (سافرت، راحت، ضاعت، تشتت، تبخرت، أضعتها، توسلت تنأى، ذكرتني ..)ينما نجد **الأفعال المضارعة** تدل على حركية القلق في الحاضر الذي كثرة مزالقه؛ فهو يحاول أن يستحضر الواقع الذي يعيشه المجتمع المعاصر نحو الشعر فوظف الأفعال التالية: (تعدو، تنهار، تحكي، تختفين، تنقطي، ترحلي، تموتي، تبتعد، تذبل..) التي تدل على حال القصيدة العربية، التي تريد العودة إلى زمن الشعر والشعراء زمن امرئ القيس والمتنبي وغيرهم، إلى مكان الذي ولدت وترعرت فيه، ووظف الشاعر بعض الأفعال التي تبين علاقته بقصيدته مثل : (أبتغيك، نستلذ، ندرك، نعيد، تذاكرني، تلاحقني، نرقب، يسلمنا..) وغيرها من الأفعال التي تدل قوة العلاقة بين الشاعر وقصيدته الذي يربطهما مصير واحد، وأن واقع شعر المعاصر يعنيهما مع بعض. أما **أفعال الأمر** فهي قليلة جدا في القصائد المدروسة مقارنة بالأفعال الأخرى؛ وقلتها تدل على الأمل الضعيف في تغيير الواقع الشعري، والمجتمع وجد البديل عن الشعر فوظف الأفعال التالية: (عودي، غردي، طيري، أقدمي، أرجعي، تعجلي، تأملي، تجولي..) فعجز الشاعر المعاصر على التغيير يجعله يأمر، وهذا ما نلاحظه مع شاعرنا؛ فهو يأمر قصيدته بالعودة حتى يتجاوز الماضي والحاضر نحو غدٍ أكثر جدية في إنتاج قصيدة ذات جودة عالية تضاهي القصيدة العربية القديمة.

المطلب الثالث التعريف والتنكير ودلالته:

المعرف بضمير:

قال الشاعر:

وأنا الوارد لا يغريه المال[1]

الشاهد في البيت الضمير المنفصل (أنا) واستعمله الشاعر دلالة على الفخر والاعتزاز بالنفس ....

أما استعمال ضمير المتكلم الذي يعود على ذات نأخذ البيت التالي:

إني كما أشتاق جودَكِ بالهوى أشتاق أحيانا به أن تبخلي[2]

الشاهد في البيت الضمير المتصل (الياء) واستُعمل للدلالة على المتكلم ألا وهو الشاعر، فهو يطلب من قصيدته بأن تجود عليه بالهوى مرة وأن تبخل عليه مرة أخرى؛ ليبدع في الشعر من خلال البحث عنها بأجمل الكلمات والأوزان والألحان.

قال الشاعر:

أنت كالمجنون إن ظِلْتَ تُغني وجميع الخلق في عزّ السبات[3]

تعشقت ضحكك بين الروابي تجوبين أرجاءها الواسعة[4]

الشاهد في البيت الأول الضمير المنفصل (أنت)، ويدل في هذا البيت على اللوم و العتاب على أناس مات احساسهم وانتهت قيمة الشعر لديهم.

الشاهد في البيت الثاني الضمير المتصل (الكاف)، يدل على التحديد والتخصيص؛ أي أنه عشق فيها ضحكها دون شيء اخر.

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص15

([2]) المصدر نفسه، ص11

([3]) المصدر نفسه، ص20

([4]) المصدر نفسه، ص16

قال الشاعر:

هي دمعه وصراخه وشروده هي هذه الأفراح و الأكدارُ[1]

هي حيث تنظر دائما موجودة فاعجب فكونك كله أشعارُ[2]

الشاهد في البيتين الضمير المنفصل (هي)، والضمير المتصل (الهاء)، دلالة على التمجيد وتعظيم القصيدة، وأنها متواجدة في كل مكان ونجدها وسيلة لتعبر عن الأفراح والأحزان، ولتوصل المشاعر كما هي .. فهي جزء مهم من الحياة في نظر الشاعر .

نلاحظ من خلال القصائد المدروسة أن هناك **عدولا** بالإضمار عن مقتضى الإظهار ليتقدم المفسر عن مفسره وهو واضح في ضمير الشأن بالأخص في قصيدة "الشعر أعذب هارب" وفي مواضع أخرى في بقية القصائد.

- **المعرف ب "أل" :**

قال الشاعر

هي هذه الشمس التي دفَقَت حُلّى فوق الزهور وهذه الأشجار[3]

حكم العيون اليوم يسلب سمعنا بمجونه عرشا بناه جليلا[4]

الشاهد في بيت الأول : الشمس، الزهور، الأشجار هذه **"أل" عهدية ذهنية** وهي تستعمل للدلالة على شيء معروف ومعهود ذهنيا.

الشاهد في البيت الثاني : اليوم، وهذه **"أل" عهدية حضورية** جاءت للتحديد والحضور؛ أي تحديد هذا اليوم .

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص05

([2]) المصدر نفسه، ص05

([3]) المصدر نفسه، ص05

([4]) المصدر نفسه، ص07

قال الشاعر :

فـوقـفـت خارج لحظـتي و كـأنها قبــر لـماضــي الـعـمــر والــمستقبل[1]

الـنــاس فـي الإحســاس كل شــاعـر لـكـن إذا رامـــو الحــكــايــة حــاروا[2]

أنـت كالـمجـنون إن ظِـلْـتَ تـغني وجـمــيـع الــخـلـق فـي عـزِّ الـسبــات[3]

الشاهد في البيت الأول : (العمر والمستقبل) هذه "**أل**" **جنسية** لبيان حقيقة أي بيان حقيقة شعوره وحزنه لشدة الصدمة على فراق قصيدته.

الشاهد في البيت الثاني : (الناس) وهي "**أل**" **جنسية** ويقصد بها الجنس دون النظر إلى الإفراد.

الشاهد في البيت الثالث: (الخلق) وهي "**أل** "**جنسية** استغراقية فهي تستغرق جميع الخلق في سبات.

اسم الإشارة:

قال الشاعر:

رحماك قـد حـتْحتَتْ أوراق أغـصـننا ريـحُ القـريض وهــذا الشــعر أبـلانـا[4]

هــي هـذه الأنـسام تَـعْـبـقُ بـكـرةً بـيـن الحــقــول وهـــذه الأنهـــار[5]

الشاهد في البيت الأول اسم الإشارة (هذا) واستعملت إشارةً للشعر الذي كان موضوعه. أما الشاهد في البيت الثاني اسم الإشارة (هذه) أشار بها للأنسام والأشجار ليبين انتماءه مع قصيدته لهذه البيئة .

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص10

([2]) المصدر نفسه، ص05

([3]) المصدر نفسه، ص20

([4]) المصدر نفسه ، ص18

([5]) المصدر نفسه، ص05

قال الشاعر:

لا ذاك أعـرفـه قـالـت وشـاعـرنـا لـم يـبذل الـشـعـرَ للـنسـوان مجانـا[1]

تـيهي هناك – قـصيدتي– وتوسّـدي فـرش الـزهــور وبــيــنــهـنّ تــجوّلي[2]

الشاهد في البيتين اسمي الإشارة (ذاك وهناك) كان حوار بين الشاعر وقصيدته لهذا كان اسمي الإشارة دلالة للمتوسط. أما البيت الثاني قصد بها مكان بجوارهم فهو ليس ببعيد ولا بقريب

قال الشاعر:

تـلك المنـازلُ لـم تـعُدْ تــشـاقـنا لـم يـبق فـيها بـعـضُ وصْفِ المنـــزل[3]

عـودي إلـى الرَّبـع الجـمـيـل وغرّدي لـحـنـا عـلـى تـلك الـغـصـون أصـيلا[4]

الشاهد في البيتين اسم الإشارة (تلك) وهي للإشارة للبعيد قصد بها في البيت الأول منازل في زمن امرئ القيس مضى عليها قرون وأصبحت أطلال، أما البيت الثاني شبه القصيدة بالعصفور، دل باسم الإشارة الأغصان التي كانت خضراء في زمن أزهرت فيه الحياة والشعر.

- **المعرف بالعلمية :**

قال الشاعر:

وربــوع "فــاطمة" نـعـيـد زمــانــها مــهــلا أفــاطــم، ارجـعي لا ترحلي[5]

مـيـزاب لازال في أغـصــانـها أبــدا طـيـر يـغـرد لــلأســمـاع قـد سـلبا[6]

([1]) عبد الرحمان بن سانية، حبو على أعتاب مملكة الشعر، ص19

([2]) المصدر نفسه، ص 10

([3]) المصدر نفسه، ص 08

([4]) المصدر نفسه، ص 06

([5]) المصدر نفسه، ص09

([6]) المصدر نفسه، ص21

الشاهد في البيتين: فاطمة، ميزاب استعملهما شعر دلالة على التفاؤل بأن زمن شعر قد يرجع وتعود الحياة كما كانت.

- **اسم الموصول:**

قال الشاعر:

ورحت أسأل عما تبتغي مضضا من ذا الذي شعره قد هز شيطانا[1]

"إن العيون التي في طرفها حوَرٌ قتَّلْننا ثم لا يُحيين قتلانا"[2]

الشاهد في البيت الأول الاسم الموصول (الذي) فهو مبهم وصلته الجملة الاسمية " شعره قد هز شيطانا" وتدل هذه الجملة على التعظيم؛ فهو يعظم شعره لأنه قد أثر في الجن والإنس.

الشاهد في البيت الثاني (التي) فاستعملها الشاعر لإثارة الشوق في نفس السامع ما الذي تفعله حور العين .

المعرف بالإضافة:

قال الشاعر:

لازال قاربكَ الصغير ضعيفةً ألواحُه عن صفعة التيّار[3]

فجاد بالدمع مغلوبا ومغتبطا وأصدق الدمعِ دمعُ المرء إن غلبا[4]

الشاهد في البيت المركب الإضافي: (صفعة التيار) فكلمة صفعة اكتسبت تعريف من خلال إضافتها المعرف بأل وهو التيار، ويدل هذا المركب الإضافي على التحقير والتصغير من شأن المبتدئين في كتابة الشعر فيجب أن يصعد تدريجيا. أما الشاهد في البيت الثاني هناك مركبين إضافيين :

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص 18

([2]) المصدر نفسه، ص 18

([3]) المصدر نفسه، ص 13

([4]) المصدر نفسه، ص 21

(أصدق الدمع)، (دمع المرء) ويدلان على التعظيم والتشريف؛ فهو يعظم مكانة الشعر ومتذوقيه، وله الشرف أنه تم تكريمه من قبل مديرية الثقافة فحاول أن يعبر عن فرحته بدموعه.

ثانيا التنكير :

قال الشاعر:

حتى متى يزداد ليلك طُولا ... يُفني الحبيب تَرَقُبًا وذهولا[1]

كم يراقب مدّهُ كلَّ وقتٍ ... آملاً بَرْدَهُ وحُلْو العِنَاقِ[2]

قالت عجيبُ معانٍ شعرُه سلِسٌ ... عذْبٌ يُحيل فؤادَ المرء ولهانا[3]

تفتح في القلب دربا قديما ... غفت تحته جنتي الضائعة[4]

الشاهد في البيت الأول : (طولا، ترقبا، ذهولا) جاءت هذه الكلمات منكرة ومنصوبة لأنها فضلة وجاء دلالة على التهويل بأن هذا الليل لن ينتهي وسيفنى وهو ينتظر طلوع الضوء ليلتقيا.

الشاهد في البيت الثاني : (وقت، آملا) جاءت منكرتين دلالة على التكثير.

الشاهد في البيت الثالث: (عجيب، معاني، شعره، سلس، عذب، ولهانا) جاءت الكلمات منكرة دلالة على التعظيم والتفاخر بشعره وتميزه عم غيره.

الشاهد في البيت الرابع (دربا قديما) جاءت صفة للموصوف دلالة على الشوق والحنين للماضي.

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص 06

([2]) المصدر نفسه، ص06

([3]) المصدر نفسه، ص18

([4]) المصدر نفسه، ص 16

المطلب الرابع التقديم والتأخير:

- **التقديم والتأخير في الجملة الاسمية:**

قد يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا أو جوازا وفق لشروط منها كما جاء في البيت التالي تقدم وجوبا لأنه شبه جملة وهذه ظاهرة قليلة عند بن سانية مثال قوله:

في زيف هذا العصر ضاعت مهجتي وفقدت فيه شهامة وأصولا[1]

تقدم الخبر وجوبا على المبتدأ لأنه شبه جملة ومن دواعي هذا التقديم هو التنبيه أن المتقدم خبرا لا نعتا.

- **التقديم والتأخير في النواسخ:** قد يحدث تقديم وتأخير في النواسخ مثل ما يحدث للركنين الاسناديين في الجملة الفعلية والجملة الاسمية وقد وجد تقديم وتأخير للنواسخ في العديد من المواطن في قصائد عبد رحمان بن سانية نذكر منها:

قال الشاعر:

لازال قاربك الصغير ضعيفة ألواحه عن صفعة التيار[2]

تأخر اسم لازال (ألواحه) إلى عجز البيت لأن اسمها يحمل ضمير يعود على الخبر

قال الشاعر:

ليس فيه لروعة الفجر ذوقٌ يبعثُ النفس من رماد احتراق[3]

تصدر البيت جملة اسمية منسوخة ناسخها (ليس) وهو فعل ماض ناقص تقدم خبرها شبه الجملة (فيه) جوازا

([1]) عبد الرحمان بن سانية، حبو على أعتاب مملكة الشعر، ص06

([2]) المصدر نفسه، ص13

([3]) المصدر نفسه، ص24

قال الشاعر:

ستظللُ مثل غزالة فتَّانة تعدو وتعدو خلفها الأنظار[1]

تصدر البيت جملة اسمية منسوخة ناسخها ظل وتقدم خبرها لأنه شبه جملة.

قال الشاعر:

وارْعَ أزهارا له حيث الأمانْ إن في الجو رياحا مُهلكات[2]

جاء عجز البيت جملة اسمية منسوخة، وناسخها (إن) وهو حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد ولا يتقدم خبر إن عن اسمها إلا إذا كان شبه جملة .

- **التقديم والتأخير في الجملة الفعلية:**

هناك عدة أشكال من التقديم وتأخير في الجملة الفعلية فيمكن أن يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل أو يتقدم المفعول به على الفاعل ،وهذا ما نرصده عند بن سانية.

أولا تقديم المفعول به على الفعل والفاعل:

قال الشاعر:

كم قلت إذ أشتاق طعم عذابها: أ قصيدتي رحماك هل من حنظل[3]

يتقدم المفعول به عن الفعل والفاعل إذا كان من الألفاظ التي تستحق الصدارة، (كم) هنا خبرية في محل نصب مفعول به .

ثانيا تقديم المفعول به على الفاعل:

يتقدم المفعول به على الفاعل إذا كان المفعول به ضميرا متصل بالفعل والفاعل اسم ظاهر.

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص05

([2]) المصدر نفسه، ص20

([3]) المصدر نفسه، ص11

قال الشاعر:

انــظُرْ لـعلك أن تــرى مــترحّلا يــهـديـك أو تؤويك خـيــمــةُ رُحَّــل[1]

ذكـرتـني عـهـودهــا فـأجـاشـت لــوعــة أقــفـرت لــطــول الـفـراق[2]

تقدم المفعول به على الفاعل في البيت الأول (تؤويك) لأنه ضمير متصل (ك) ويعرب ضمير متصل مبني في محل نصب مضاف إليه. أما البيت الثاني فشاهد (ذكرتني) فالمفعول به هو (الياء) ويعرب ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

نلاحظ أن ظاهرة التقديم والتأخير قليلة من خلال هذه القصائد المدروسة؛ وهذا يدل على سلامة التركيب للجمل ليعطي لنا أفضل تصور لواقع الموضوعات التي طرحها من خلال قصائده، وإيصال المعنى الحقيقي دون تكلف.

المطلب الخـامس التوكيـــــــــــــــــد:

أدوات التـــــــــوكيـــــــــــد:

1/التوكيد بالفعل: نلاحظ أن التوكيد بالفعل نادر عند بن سانية من خلال القصائد المدروسة إلا في موطن واحد كما جاء في البيت التالي:

ســتـظـلُّ مـثـل الـغـزالـة فـتّـانة تـعـدو وتـعـدو خـلـفـها الأنظـــار[3]

كرر الشاعر الفعل (تعدو) مرتين ويدل تكرار الفعل على الحركة والاستمرارية القصيدة، فالشاعر دائما يبحث عن قصيدته التي تظل هاربة وتهرب معها الكلمات والأفكار، وتفتن بجمالها كل من نظر إليها.

2/التوكيد بالضمير: أكد الشاعر بالضمير في موطن واحد كما جاء في البيت التالي

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص08

([2]) المصدر نفسه، ص23

([3]) المصدر نفسه ص05

قال الشاعر:

سافرت أنـت وشُكِّـلت فـي قلـبه مـن حُبِّـك الـقتَّـال زَهْـرَ قرنفـل[1]

" **أنت**" توكيد لفظي يؤكد به من كان سبب حسرته و الأسى الذي تعرض له الشاعر بعد رحيل محبوبته وأنتج قصيدة لها.

3/ التوكيد بالاسم: وكما ورد في إحدى القصائد في قوله:

فـجـاد بـالدمع مـغـلوبا ومـغـتـطـيا وأصـدق الدمـعِ دمـعُ المـرء إن غلبا[2]

كرر الشاعر كلمة (دمع) ليوضح أي نوع من دموع الصادق؛ ألا وهو دمع المرء الذي يغلب على مشاعره وأحاسيسه، فتكرار كلمة " دمع" دلالة عل صدق مشاعره فرحته بتكريمه.

4/ التوكيد بالحرف: استعمل الشاعر التوكيد بالحرف ليؤكد على موقفه وهذا ما نلمسه في هذا البيت.

قال الشاعر:

وتـبددت تـلك الـعوالـم فـجـأة فـصـرخـت: لا لا يـا ربـوع تـمهلي[3]

كرر الشاعر الحرف (لا) لينها ويمنع هذا الحلم من الانتهاء؛ لأنه كان تحقيق لما يطمح إليه الشاعر في الحقيقة وهو العودة إلى ديار امرئ القيس برفقة محبوبته القصيدة.

5/ التوكيد ب" إن "كما جاء في قول الشاعر

" إن العـيـون التي في طـرفها حورٌ قـتَّـلْننا ثـم لا يـحـيـين قـتـلانـا"[4]

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص09

([2]) المصدر نفسه، ص21

([3]) المصدر نفسه، ص 12

([4]) المصدر نفسه، ص18

(إن) هي أداة نصب وتوكيد وجاءت في هذا البيت لتحقق مضمونها في الشطر الثاني بأن العين الحوراء تقتل من شدة جمالها.

6/التوكيد ب "قد": وهو نادر في القصائد المدروسة إلا في البيت التالي:

جـاءت إلـيَّ أوان الـلـيـــل مـــاردةٌ قـد حـــــثَّـــوها بأنـــي كـنتُ إنسانا[1]

(قد) حرف يفيد التحقيق في معنى الفعل و يؤكد الشاعر به حدوث الفعل ليدل على أنه أصبح ساحرا بشعره ولم يفتن الأنس بشعر بل حتى الجن.

7/التوكيد ب "كلا": وهي توكيد معنوي وورد في البيت التالي عند بن سانية:

إنـا كـــلانـــا نستـــلذ تـــغـــربـا عـــن عـالـم يـــهـــوي بنا للأســـفـــل[2]

"كلا" توكيد معنوي فهي تزيل احتمال المثنى ، فأراد الشاعر أن يؤكد أن إحساس بالغربة في هذا العالم مشترك بينه وبين قصيدته.

(1) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص18

(2) المصدر نفسه، ص09

المبـــحث الثـــاني: التركيـــــب البـــــــلاغـــــي

المطلب الأول: الأســـــلـــــوب الخـــــبـــــري :

مؤكدات الخبر:

1/ النفي: وظف الشاعر أداة النفي في قصائده لأغراض عدة منها ما جاء في الأبيات التالية

لا ذاك أعـــرفه قـــالت وشـــاعرنا لـــم يبـــذل الشـــعرَ للنســـوان مجـــانا[1]

أراد الشاعر صرف الماردة عنه إلى غيره من شعراء الغزل كجرير و الفرزدق وبشار بن برد اللذان استشهد لهما بثلاث أبيات ذكرها قبل هذا البيت، إلا أن الماردة نفت معرفتها لهم وأصرت على شاعرنا أنه يكتب أحسن شعر غزل، فجاء الأسلوب خبري بصيغة النفي لتؤكد لنا رأيها فيه.

قال الشاعر:

لا الكـفُّ تـملك حَبسَـهُ فـي قبضة لا القـلب عـن نسـماتـه صبَّـارُ[2]

تكلم الشاعر في هذا البيت على أحد مميزات الشعر؛ أنه يضل هاربا ويجعل الشاعر يركض خلفه بالكلمات و الأفكار... وكما جاء في هذا البيت يخبرنا أنه ليس بشيء مادي نستطيع الإمساك به، ولا أنه النسيم العابر لا يستطيع القلب أن يصبر عنه؛ فينفي عنه صفة البقاء .

2/حرف:" قد": يعتبر حرف التوكيد قد من مؤكدات الخبر أيضا، ووردت في الأبيات التالية :

جـــاءت إلـــيَّ أوان اللـــيل ماردة قـــد حـــدَّثوها بأني كنـــت إنســـانـــا[3]

اعتدنا في القسم الأول من الديوان على الأسلوب الحواري الذي غالبا ما يكون بين الشاعر وقصيدته، أما في هذا البيت كان الحوار بينه وبين "ماردة" زارته في إحدى الليالي، واستعمل الشاعر حرف **"قد"** الذي يفيد التحقيق ليخبر عن سبب قدوم الماردة إليه؛ لهذا جاء أسلوب البيت خبري.

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص18

([2]) المصدر نفسه، ص05

([3]) المصدر نفسه، ص18

قال الشاعر :

وقــد أرســـل الفكر في كـل صوب ورائـك أحـرفـــي الـــجـائـــعـة[1]

يستطيب للشاعر البحث عن قصيدته بحروفه وأفكاره، وقد استهل هذا البيت بحرف "قد" الذي يفيد التحقيق ليخبر عن تصرفه بعد فراق قصيدته.

3/ حرف "السين": يفيد حرف السين التوكيد، كما يفيد الحدث في المستقبل وهذا ما نجده في قوله في الأبيات التالية:

إنـــا ســـندركـــه ونـــأتي جلجـــلا متـطـهـريـن بمـاء دارة جـــلجـــل[2]

سنـــظل نـرقب في الفـيافـي جـــنة واللـــيـــل يـسـلـمنـا للـيل أطـول[3]

جاء هذين البيتين في قصيدة "سفر إلى ديار امرئ القيس" التي كانت عبارة عن حكاية رحلة عودة برفقة قصيدته، فجاء هذان البيتان بأسلوب خبري، واستعمل فيهما حرف السين الذي يفيد الحدث في المستقبل، وهو يخبر قصيدته ويحاول تصبيرها بأن هذه الرحلة ستنتهي ويصلان إلى الديار والمبتغى .

4/: حرف التنبيه: من أبرز حروف التنبيه هو حرف الهاء، وها ما جاء في قوله:

هـا فـانظـري، واستبشري قـــد لاح فـي أفق الفضاء هنالك حـصـن الســموأل[4]

هـا.. ســارعي نـــسـألـــه: أي مـــسـالك تـفـضي إلى طلل الدَّخول و حومـــل[5]

وظف الشاعر حرف التنبيه (الهاء) لينبه رفيقته في الرحلة لوجود إشارة تدلهما على الطريق الصحيح للوصول إلى الديار لهذا جاء هذان البيتان بأسلوب خبري .

([1])عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص 16

([2]) المصدر نفسه ، ص 09

([3]) المصدر نفسه، ص 09

([4]) المصدر نفسه، ص09

([5]) المصدر نفسه، ص09

المطلب الثاني : الأسلـــــــــوب الإنـــِشـــائـــــــــي:

1/الأمر : نجد صيغة الأمر بارزة كثيرا في قصائد بن سانية من خلال حواراته مع قصيدته أو مع الماردة مثلا قوله في البيتين:

روحي أطـلبـي أخـر لازال مـشتعلا جـدا فـإنـك قد لاقـيـت كـسلانـا

عـودي يـا أمل الـضـلوع و عانقـي في القـلب أنهـارا جـرت وحـقـولا[1]

أمر الشاعر في البيت الأول الماردة التي زارته في إحدى الليالي بالانصراف ليبعدها عنه وعن شعره، وجاء أسلوب هذا البيت بصيغة الأمر لإصرار الماردة على البقاء وكان غرضه النصح أي نصحها بشاعر أخر غيره. أما البيت الثاني أراد الشاعر استرجاع محبوبته بكل الطرق؛ أصبح يناديها وحتى يأمرها بالعودة لعلها تخضع لأمره وتعود فجاء هذا البيت بصيغة الأمر دلالة على تحسر الشاعر لفقدان قصيدته.

2/النداء: وظف الشاعر أسلوب النداء في مواطن عدة من قصائده وذلك لكونه يعبر عن الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر منها ما نلاحظه جليا في الأبيات التالية:

يا أيـها الشـمـس البـعـيدة هـل تـرى تـهـدين طـيفا في الـظـلام جميلا[2]

أ قصيدتي عـودي فـديـتـك إنـنـي من غـيـر روحـك لا أعـيـش طويـلا[3]

جاءت هذه الأبيات في صيغة النداء للتعبير عن بالغ اللوعة وعمق الأسى لفراق قصيدته فاستعمل في البيت الأول أداة النداء (الياء) لما لها من امتداد يفرغ خلالها حزنه، واستعمل في البيت الثاني أداة النداء (الهمزة) للقريب دلالة على قرب القصيدة من قلبه وروحه.

3/ الاستفهام: من الطبيعي نجد التساؤل عن الشاعر المعاصر لأنها أحد الخصائص وهذا ما نجده عند عبد الرحمان بن سانية في بعض الأبيات:

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص06

([2]) المصدر نفسه، ص06

([3]) المصدر نفسه، ص07

قال الشاعر:

أتـــرى أمـــرؤ القيـــس الذي ناشـــدته لازال بـــــعد عـــن الـــدنى لـــم يرحـــل[1]

حـــتـــى مـــتـــى يـــزداد ليلك طولا يفنـــي الحـــبـــيـــب تـــرقبا وذهـــولا[2]

اشتملت الأبيات على الاستفهام ب (الهزة) والاستفهام ب (متى)؛ فالاستفهام في البيت الأول كان غرضه الإنكار لأن قصيدته استنكرت وجود امرئ القيس في الديار وأنه لازال حيا. أما البيت الثاني كان مطلعًا لقصيدة " أ قصيدتي رحماك" فحاول الشاعر أن يرثي قصيدته وكان غرضه في هذا البيت التعجيز أي عجز الشاعر بمعرفة المستقبل وكيف يكمل حياته من دونها.

4/ النهي: نجد أسلوب النهي عند بن سانية وتتعدد أغراض النهي بحسب السياق الذي ترد فيه مثلا قوله في الأبيات التالية:

قال الشاعر:

لا تتبعد عن شاطئ الأطـفـال إن أغـــراك حـــســـن البحـــر بـــالأبحـــار[3]

لا تـــنـــكـــروه إذا مـــا رحبـــا نُســـيت في دهشة الصمت إن القلب قد رحبا[4]

أراد الشاعر تقديم بعض النصائح و الإرشادات لكل من أراد كتابة الشعر ودخوله ليس بالأمر الهين ،ولهذا جاء أسلوب النهي في البيت الأول بغرض تقديم النصح. أما البيت الثاني جاء أسلوب النهي إظهار الفرح .

المطلب الثـــالث: التـــــــــكرار:

1/تكرار الجملة الفعلية : كرر الشاعر الجمل الفعلية كثيرا في قصائده لأسباب عدة تتضح بحسب الموقف وسياق الذي وردت فيه منها ما جاء في الأبيات التالية :

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص08

([2]) المصدر نفسه، ص06

([3]) المصدر نفسه، ص 13

([4]) المصدر نفسه، ص 21

"لـــم تـــبق فـيها ألـفـة ووشـــيجة للأنـــــس تـــحـكـي يوم أمـــس الاول

لـــــم تـــبق فـيها رمـلـة يـعـتادها قـيس ولبـنى فـي الأصـيل المسدل"[1]

أراد الشاعر أن يرثي مكانهما الأصلي ويبكي الأطلال؛ فكرر الجملة الفعلية (لم تبق فيها) دلالة على التهويل وأن المكان أصبح موحشا ليس كما تركاه قبل الرحيل.

2/ تكرار الكلمة: وظف الشاعر أسلوب التكرار أيضا في الكلمة منها تكرار الفعل الشاعر في الأبيات التالية:

"تـعـشـقـــت أنـــاتـك الـمـوجـعة تـــعـــــشـــقـــت أجـفانك الدامـعة

تـعـشـــقـــت ضـحـكـك بين الروابي تـــجـــوبـــيـــن أرجـــاءهـــا الـواسعة

تـعـشـــقـــت حـضـــنـــك يـا نسمة تبـدد أحـــزانـــي الـــــقابـــعـة"[2]

كرر الشاعر كلمة (تعشقت) في الأبيات الثلاثة ليبن مدى تعلقه وعشقه المفرط بقصيدته، وحنينه إلى الماضي، واسترجاع بعض ذكريات معها لأنها كانت أنيسه ورفيقه الدائم...

3/ تكرار الظرف: وهو أحد أنواع أساليب التكرار ووظفه الشاعر في الأبيات التالية لغرض ما نصل له من خلال السياق الذي وردت فيه، منها قوله:

"حـتـى الـبلابـل لم أعد في صـوتهـا ألـــقى حـــنـيـــن ذاك الـــبـلـبل

حـتـى قـــصـائـدنا فـــقدن أنوثة فتـانة و لـــبسـن لـــبس تـــرجل"[3]

كرر الشاعر الظرف (حتى) دلالة على الألم والحسرة وحتى الشكوى لما آل إليه هذا العصر من تغيير حتى أفقده اللذة بالعيش وتمتع بأبسط الأمور .

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر ، ص08

([2]) المصدر نفسه، ص16

([3]) المصدر نفسه، ص08

4/ تكرار الحرف : كرر الشاعر بن سانية في عدة مواضع من قصائده حرف الهاء كما جاء في الأبيات التالية:

"هـــا أقــدمي مثــل الـربيع وأرسلي بــشرى إلـــى فـــتـــن يــموت نحولا

هـــا غـيـمي مـثـــل السحاب وبللي رمــلا يـــغـــالب حـــرقـــة وغــليلا

هـــا أرجعي زمـــن القرى لمــدائنـــي فالسعــد عن مدنـي يـشد رحيـلا"[1]

حرف (الهاء) هو حرف تنبيه وكانت دلالة تكراره في هذه الأبيات الثلاثة على توالي تتراوح ما بين النداء والأمر فهو ينادي ويأمر قصيدته بالعودة إلى مكانها الأصلي، فالشاعر يحاول استرجاع قصيدته بكل الطرق لهذا تنوعت أساليبه ما بين النداء والأمر والتنبيه...

5/ تكرار الضمير: نلاحظ أن ظاهرة تكرار الضمير متواجدة بكثرة في قصائد عبد الرحمان منها في الأبيات التالية من إحدى قصائده:

"هـــــي نـفـثة ســحرية من عــاشق طــعم الجـــنـــون مـــذاقـــه الـمختار

هـــــي هــذه الأنـسـام تــعبق بكرة بـيـــتن الـــحـــقول وهـــذه الأنـــهار

هـــــي نغـمة الـغـريد سافرت الرؤى فـيـها فـراحـــت تـــورق الأفـــكار"[2]

كرر الشاعر الضمير (هي) الذي يعود على محبوبته القصيدة، ليبن لنا مدى عشقه وهيامه بها من خلال عدة أوصاف وصفها بها.

التكرار هو سمة أسلوبية وهو من أهم العناصر التبليغ في الشعر العربي المعاصر، أحسن الشاعر الاختيار في التكرار عن طريق اختيار الحرف والجملة والكلمة.. ذات دلالة نفسية ومعنوية لنكتشف من خلالها تجربته الذاتية وعواطفه وأحاسيسه؛ شكل التكرار عنصرا مهما في القصائد المدروسة في ديوان عبد الرحمان بن سانية ويلجأ إليه الشاعر لأغراض نفسية وفنية.

([1])عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص06

([2]) المصدر نفسه، ص05

المطلب الرابع: الفـصـــل والـــوصـــل

يتواجد الفصل والوصل في عدة مواطن في قصائد عبد الرحمان بن سانية لأسباب عديدة منها ما سيأتي في الأبيات التالية:

قال الشاعر:

هـي دمـعـه وصـراخـه وشـروده هـي هـذه الأفـــراح و الأكـــدار[1]

لم تعطف الجملة في عجز البيت على صدره بحرف الواو لأنها صفات لموصوف لا واحد وهي القصيدة.

قال الشاعر:

تـلك المنازل لـم تـعد تـشـتاقنـا لـم يـبق فـيها بـعض وصـف الـمنزل[2]

جاءت الجملة ثانية في عجز البيت بدل اشتمال للصدر البيت، فالمنازل لم تبق فيها ولو جزء كلها حطمت وصارت رمال.

قال الشاعر:

تـعـشـقـت أنـــاتـك المـــوجـعة تـــعـــشـقـــت أجـــفـانك الدامعة[3]

جاءت الجملة الثانية تأكيدا للجملة الأولى، تأكيدا لمشاعره اتجاه قصيدته أنه عشق كل شيء فيها حتى أوجاعها و أحزانها.

قال الشاعر:

ارع أزهـــارا حـــيـــث الأمـــان إن فـــي الجـــو ريـــاحـا مهلكـات[4]

([1]) عبد الرحمان بن سانية، حبوٌ على أعتاب مملكة الشعر، ص05

([2]) المصدر نفسه، ص08

([3]) المصدر نفسه، ص16

([4]) المصدر نفسه، ص20

لم تعطف الجملة الثانية على الأولى لأنها بمثابة جواب نفهمه من سؤال في صدر البيت؛ لماذا ترع الأزهار في مكان آمن؛ لأن هناك خطر عليها في الجو.

في المقابل نجد أن عبد الرحمان بن سانية قد وصل الجمل ببعضها بأداة الربط منها ما جاء في الأبيات التالية.قال الشاعر:

"حـــدثـيـنـي عـن الجـمـال كثـيـرا وعـــن الحـــب والمـعـانـي العـتـاق

وعـــن الـــذوق فـي رؤى بـــدوي وعـن الشـــوق فـــي أنـــين الفـــراق"[1]

عطفت الجمل (عن الحب) و(عن الذوق) و(عن الشوق) لأنها جمل خبرية تحمل نفس المعنى او نفس تفسير لحالة الشاعر.

قال الشاعر:

وتـــبـــخرت في جـوهـا وتـنـاثـرت وأضـعـــتهـــا أنـــشودة لم تـكـمل[2]

عطفت الجمل (وتناثرت) و(وأضعتها) على الجملة الأولى لأنهما خبريتان توضحان ما حدث مع الشاعر خلال الرحلة.

قال الشاعر :

وزهـورنا، هل تذكريـــن زهـــورنـــا؟ وجـمالهـا عـنـد الـصباح الـمقبل؟[3]

فالـــزم شـــواطئـه ولاعـب رملهـا وانعـمْ بـستـر الـواحـد الـقـهار[4]

عطف الجمل في البيت الأول لأنها اتفقت إنشائيا جاءت بصيغة الاستفهام التذكر والحنين.

أما البيت الثاني فعطفت الجمل على بعضها لأنها إنشائية بصيغة الامر بغرض النصيحة.

([1]) عبد الرحمن بن سانية، حَبْوٌ على أعتاب مملكة الشعر،ص24

([2]) المصدر نفسه، ص 10

([3]) المصدر نفسه، ص 08

([4]) المصدر نفسه، ص13

يعد الفصل والوصل من مظاهر اتساق النص وانسجامه، فضلا عن كونه ظاهرة ذات إمكانيات أسلوبية كبيرة لاعتمادها على أدوات الرابطة التي يطلق

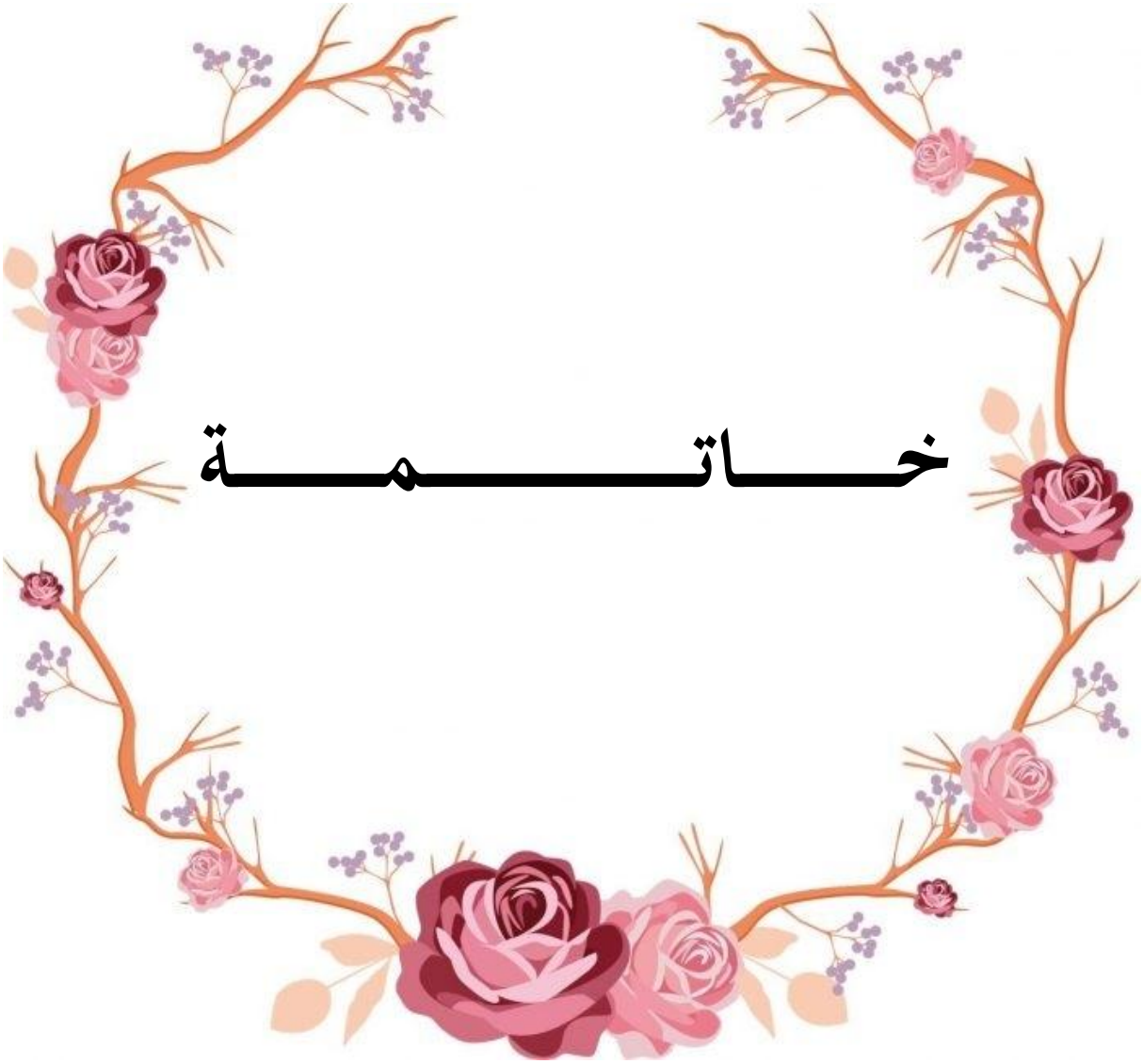

خـــــاتـــــــمـــــة

خـــــــــاتـــــــمة

من خلال هذا البحث توصلت إلى النتائج التالية:

1-نلاحظ أن القصائد الشعرية في قسم "دمعة على طلل الشعر" كتبت لرد الاعتبار للشعر العربي على العموم والقصيدة العمودية على وجه الخصوص.

2- وفق الشاعر في اختيار ألفاظه ولغته الشعرية بما يتوافق مع التركيب الصحيح للجمل والإبداع الفني.

3- جميع الظواهر التركيبية الواردة في القصائد مفعمة بالإيحاءات المعبرة عن واقع الشعر العربي المعاصر.

4-نلاحظ غلبة الجمل الفعلية على الجمل الاسمية؛ لأنها تدل على الحركة الاستمرارية وهذا يبعني أن الشاعر مفعم بالحيوية ومناضل للدفاع عن الشعر العربي المعاصر وإعادة النشاط للشعر العربي وإنتاجه.

5- التكرار ظاهرة أسلوبية ويركز عليه الشاعر المعاصر وقديم لإفراغ شحناته النفسية، فلجأ له الشاعر بن سانية تارة ليوصل لنا مدى قوة تعلقه بقصائده وبالشعر على العموم، وتارة ليوضح لنا مد خطورة التخلي عن الشعر فهو تخلي عن هويتنا وتراثنا العربي.

7- غلبت الأساليب الإنشائية على الأساليب الخبرية من خلال القصائد المدروسة لأنها تعبر عن حالته الداخلية وانفعالاته ما بين الأمر والنهي خصوصا لتغيير الواقع.

8- للفصل والوصل أثر معنوي في بناء النص ويساهم في تلاحمه، فاستحالة الفصل توجب الوصل والعكس، ولجأ له الشاعر بما يخدم قضيته وهو الدفاع عن الشعر العربي وترابط أفكاره.

المـــــصـــادر والمـــراجـــع:

الكتب:

- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ط1، 2002م.

- أحمد عمر مختار وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط4، 1994م.

-حسن منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

-جفني ناصف وآخرون، الدروس النحوية، دار العقيدة، الجزائر، د ط، 2007م.

- -عبد الرحمن بن سانية، حبوٌ على أعتاب مملكة الشعر، دار الصبحي للطباعة ونشر، متليلي، ط1، 2012.

- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 2009م.

- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1987م.

- عيسى علي عاكوب، الكتفي في علوم البلاغة (المعنى، البيان، البديع)، دار وقفية الأمير غازي للفكر القرآني، الإسكندرية، دط، 1993م.

- فضل حسن عباس، أساليب البيان، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1،2007م.

- فهد خليل زايد، المستوى البلاغي، دار الصفوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م

- محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط2، 1997م.

محمد بسيوني عبد الفتاح، علم المعاني، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط4، 2015م.

- محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظواهر النحوية، دار الدعوة للطبع والنشر و التوزيع، الإسكندرية، ط1، 1988.

- مفدي زكرياء، اللهب المقدس، منتدى سور الأزبكية بالتعاون مع مؤسسة مفدي زكرياء، دط، الجزائر، 2007م.

- منذر عياشي الأسلوبية وتحليل الخطاب،دار نينوى للنشر والتوزيع، سوريا، ط1 ، 1436هـ- 2015م.

- نايف سليمان وآخرون، مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ- 2000م.

- يوسف ابن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983.

- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع، اليرموك، ط1، 2007م.

الرسائل الجامعية:

- حورية قايش، التحليل اللغوي للخطاب الشعري الجزائري في العصر التركي " ديوان أشعر جزائرية تحقيق أبي القاسم سعد الله نمودجا" مذكرة ماجستير، دراسات لغوية ونحوية، جامعة حسيبة بن بوعلي – شلف- 2007-2008م.

- سهام محمدي، بلاغة التعريف والتنكير في النص القرآني دراسة لسور مختارة، مذكرة شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016م

- عبد الرحمن محمود أبو جزر، الظواهر التركيبية في شعر بني أسد في العصر الجاهلي، مذكرة ماجستير، في النحو العربي، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1438هـ/2017م.

- علوية موسى عيسى، البناء النحوي للجملة العربية (دراسة تطبيقية على سورة آل عمران)، مذكرة ماجستير في النحو والصرف، كلية الدراسات العليا، دائرة اللغة العربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، 2012م.

- ميس خليل محمد عودة، تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي و البلاغي "كتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجا"، مذكرة ماجيستير في اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2006/12/09م.

- نصيرة غيوم، التكرار في القرآن الكريم وترجمته إلى الإنجليزية دراسة تحليلية مقارنة لترجمتين لمعاني القرآن، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الترجمة، تخصص عربي- إنجليزي، جامعة الجزائر، 2010م.

- نقبيل كوثر، الانزياح وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر ديوان " أعراس الملح" لعثمان لوصيف أنموذجا، شهادة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص: أدب جزائري، جامعة المسيلة، 2014/2013م

المجلات والمؤتمرات:

- عبد القادر سلامي، التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، مجلة آفاق علمية، العدد13، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، أبريل2017.

- علي محمد خضر، الباديات النحوية لأصول البلاغة العربية، مجلة كلية التربية، العدد79، ج2، جامعة المنصورة، مصر، مايو2012.

القواميس والمعجمات:

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 1429هـ/2008م، ج1

-الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، بيروت-لبنان، 2005، ج1

- أبي نصر إسماعيل الجوهري، تاج العروس وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1999.

المواقع الإلكترونية:

https://mawdoo3.com/%D8

الفهرس

الإهداء

ملخص

مقدمة.....أ

الفصل التمهيدي.....4

الفصل الأول: المستوى التركيبي و البلاغي

المبحث الأول المستوى التركيبي والبلاغي.....9

المطلب الأول: المستوى التركيبي 9

أولا : تعريف التركيب.....9

ثانيا : الجملة 10

ثالثا الأفعال.....11

رابعا التعريف والتنكير.....11

خامسا التقديم والتأخير.....11

سادسا التوكيد.....13

المطلب الثاني: المستوى البلاغي.....13

أولا: الأسلوب الخبري.....13

ثانيا: الأسلوب الإنشائي.....13

ثالثا: التكرار.....14

فهرس المحتويات

رابعا:الفصل والوصل.....14

المبحث الثاني:مباحث التركيب مابين النحو والبلاغة.....15

المطلب الأول علاقة النحو بالبلاغة.....15

المطلب الثاني: علاقة الأسلوب بالنحو.....16

المطلب الثالث: علاقة الأسلوبية بالبلاغة 16

الفصل الثاني: الدراسة التركيبية

المبحث الأول: التركيب النحوي.....19

المطلب الأول: دراسة

الجمل.....19

المطلب الثاني: دراسة الأفعال ودلالتها.....24

المطلب الثالث: التعريف والتنكير ودلالته.....27

المطلب الرابع: التقديم والتأخير.....33

المطلب الخامس: التوكيد.....35

المبحث الثاني: التركيب البلاغي.....38

المطلب الأول: الأسلوب الخبري.....38

المطلب الثاني: الأسلوب الإنشائي.....40

المطلب الثالث: التكرار.....41

المطلب الرابع: الفصل والوصل.....44

خاتمة.....48

فهرس المحتويات

المصادر والمراجع.....49

نبـــذة عن حيـــاة الشـــاعـر:

الأستاذ **عبد الرحمان بن سانية،** من مواليد 16 فبراير عام1977 بحي السواني بلدية متليلي الشعانبة، ولاية غرداية (الجزائر). تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الشهيد الشريف بكار بمتليلي للفترة من 1982 إلى 1987، ثم تعليمه المتوسط بإكمالية الحديقة- متليلي من 1988 إلى 1990، وفي هذا الطور ختم القرآن الكريم على العرف الجاري بالمدينة من مزاولة تعلم القرآن في الكتاتيب جنبا إلى جنب مع التعليم الأكاديمي، ثم التعليم الثانوي بثانوية الشهيد الحاج علال بن بيتور – متليلي، حيث حصل على شهادة البكالوريا في تخصص العلوم الدقيقة سنة 1994.

واصل تعليمه الجامعي في مرحلة الليسانس بالجزائر العاصمة في المدرسة الوطنية للإدارة متخرجا منها عام 1998 في تخصص الإدارة العامة. وبعد عدة سنوات من العمل في الإدارة بالولاية مسقط رأسه قرر مواصلة دراساته العليا حيث نجح في مسابقة الماجستير في تخصص اقتصاد التنمية بجامعة أبي بكر بلقايد في تلمسان سنة 2005، متحصلا على شهادة الماجستير عام 2007.

التحق أستاذا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في كلية العلوم الاقتصادية في نفس السنة، وبعد سنتين من العمل بها انتقل للعمل في جامعة غرداية ابتداء من الموسم الجامعي 2010/2009 إلى الآن.

حصل على شهادة الدكتوراه في تخصص اقتصاد التنمية في مارس 2013، ثم شهادة التأهيل الجامعي في جوان 2014، وهو يشغل حاليا منصب أستاذ محاضر صنف أ، ووظيفة نائب مدير الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه منذ سنة 2013.

إضافة إلى نشاطه العلمي والبيداغوجي كأستاذ باحث، فإن المجال الأدبي يعتبر المجال الأول الذي يستهويه (خارج مجال التخصص العلمي الأكاديمي)، حيث يرجع ولوعه بحفظ الشعر إلى مرحلة

الابتدائي، وقد بدأ قرض الشعر العمودي في مرحلة الثانوي، بتكوين عصامي في بحور الشعر وعروضه، وفي أغراض شتى، مع ميل للشعر القديم وشعر المتنبي خصوصا.

شارك في مرحلة الجامعة وما بعدها في العديد من التظاهرات الأدبية الوطنية والدولية (ملتقى محمد العيد آل الخليفة بكوينين الوادي، الصالون الوطني الأول للشعراء الشباب بتيارت، الربيع الأدبي بالأغواط، الشاطئ الشعري بسكيكدة، مهرجان مفدي زكريا الدولي، الأسابيع الثقافية لولاية غرداية بقالمة وسطيف وسوق أهراس والبليدة وتيارت...الخ) وله مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان : "حبو على أعتاب مملكة الشعر" مع مجموعة كبيرة من القصائد التي لم يتم طبعها.[1]

[1] لقاء مع الشاعر، يوم 2018/04/22، على الساعة 11:35.من مدكرتي في لسانس